



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4366

التاريخ : السبت 2017/8/5

الفبر الرئيسي



وفد قيادي من حماس يصل إلى
طهران لحضور مراسم تنصيب روحاني

... ص 3

أبرز العناوين



"مركز الحوراني": 20 شهيداً ومئات الجرحى والمعتقلين خلال أحداث الدفاع عن "الأقصى"
الحركة الإسلامية بالقدس: لا مساومة على حق السيادة على المسجد الأقصى
تزايد الضغوط القضائية وتهم الفساد على نتنياهو بعد تحول مدير مكتبه إلى "شاهد ملك"
"القدس العربي": الأونروا طلبت تأجيل التصويت على زيادة موازنتها في الجمعية العامة خشية الغضب الأمريكي
تقرير: "إسرائيل" الثامنة عالمياً في تصدير الأسلحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	حسام زملط: مشروع قانون "تايلور فورس" سيضر بعملية السلام
4	3.	عشراوي: كوشنير لا يصلح وسيطاً للتسوية لأنه منحاز لـ"إسرائيل"
5	4.	القدوة: المواقف الأمريكية تمثل غطاءً للسياسات الإسرائيلية.. ووقف التنسيق الأمني ما زال سارياً
5	5.	الهباش: أي معنى لعقد المجلس التشريعي بينما الدم ينزف في "الأقصى"
6	6.	الاحتلال يعتقل النائب المقدسي المُبعد أبو طير
6	7.	أحمد بحر: اختطاف النواب لن يفشل عمل "التشريعي"
7	8.	الخضري: أوضاع غزة تدخل "مرحلة سوء" غير مسبوقه
7	9.	إصابة رئيس هيئة مقاومة الجدار في مسيرة سلمية

المقاومة:

7	10.	موقع أن جي آر: حماس بعد ثلاثة سنوات من الحرب راكمت قوتها وحسنت من قدراتها الصاروخية
8	11.	حماس تدين استهداف السلطة الفلسطينية للمشاركين في مواكب الشهداء في بيت لحم
9	12.	ثناء على مبادرة حماس ومطالبة فتح بخطوة مقابلة

الكيان الإسرائيلي:

9	13.	تزايد الضغوط القضائية وتهم الفساد على نتنياهو بعد تحول مدير مكتبه إلى "شاهد ملك"
10	14.	نتنياهو رافضاً دعوته للاستقالة: سألقي في الحكم
11	15.	المعسكر الصهيوني يدعو إلى إسقاط الحكومة
11	16.	عاموس يادلين: حكومة نتنياهو ارتكبت أخطاء استراتيجية بالأقصى
12	17.	"يديعوت": "إسرائيل" تدرس إقامة حاجز تحت الأرض على حدودها مع مصر
13	18.	تقرير: "إسرائيل" الثامنة عالمياً في تصدير الأسلحة
14	19.	المدعي العام الإسرائيلي يجيز للشرطة الشروع بالتحقيق في قضية السفارة الأردنية
15	20.	"يديعوت": النائب العام العسكري للجيش سيمتنع عن طلب الإعدام لمنفذ عملية "حلميش"

الأرض، الشعب:

15	21.	"مركز الحوراني": 20 شهيداً ومئات الجرحى والمعتقلين خلال أحداث الدفاع عن "الأقصى"
16	22.	قيود الاحتلال عبر معبر بيت حانون تتسع
16	23.	الاحتلال يسلم جثامين أربعة شهداء بالضفة
17	24.	الحركة الإسلامية بالقدس: لا مساومة على حق السيادة على المسجد الأقصى
17	25.	آلاف الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة في "الأقصى" وسط وجود عسكري إسرائيلي كثيف
18	26.	مركز الأسرى يؤكد تعرض الأطفال في السجون الإسرائيلية للتعذيب الجسدي والنفسي
19	27.	مواجهات واعتقالات جنوب جنين
19	28.	مئات المستوطنين يحاولون اقتحام قرية كوبر شمال رام الله

	<u>الأردن:</u>
19	29. تظاهرة في عمان تطالب بطرد سفير الاحتلال
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	30. لاعبان مهددان بالاستبعاد من المنتخب الإيراني لخوض مباراة أمام فريق إسرائيلي
20	31. مقتل 12 من "لواء القدس" في قتال ضد "داعش"
	<u>دولي:</u>
20	32. "القدس العربي": الأونروا طلبت تأجيل التصويت على زيادة موازنتها في الجمعية العامة خشية الغضب الأمريكي
21	33. جنرال روسي يحذر "إسرائيل": حافظوا على التهدئة
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
21	34. مصر تطالب بمحاسبة قطر لانتهاكها قرارات مجلس الأمن
22	35. أكاديمي قطري يدعو مثقفي الخليج إلى الاجتماع وتقديم مبادرة تنهي حصار بلاده
	<u>تقارير:</u>
22	36. النقب على أبواب خطة تهجير تطاول أم الحيران وبئر هداج
	<u>حوارات ومقالات:</u>
24	37. الكونجرس الأمريكي يدعم عنصرية "إسرائيل"... لورانس ديفيدسون
26	38. لا حاجة لـ"إف 16" لإلحاق الهزيمة بالعدو... علي الصالح
29	39. أزمة الحرم وعمل الكابينيت.. دروس وتوصيات... عاموس يدلين
32	40. حماس في طهران ماذا عن دمشق؟... فهد الخيطان
33	41. هل لـ"إسرائيل" رؤية محددة للأزمة السورية؟... عبد الحميد المجالي
36	<u>كاريكاتير:</u>

١. وفد قيادي من حماس يصل إلى طهران لحضور مراسم تنصيب روحاني

وصل وفد قيادي من المكتب السياسي لحركة حماس إلى العاصمة الإيرانية طهران؛ لحضور مراسم أداء اليمين الدستورية لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية المنتخب للدورة الثانية عشرة الرئيس

حسن روحاني. وترأس الوفد عزت الرشق، وضم كلا من الإخوة صالح العاروري، وزاهر جبارين، وأسامة حمدان. وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي وُجّهت لرئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية وقيادة الحركة. وقالت الحركة في تصريح صحفي، يوم الجمعة، إن المشاركة بوفد عالي المستوى هو تقدير لما تقوم به إيران من دور كبير في دعم صمود الشعب الفلسطيني ومناصرة حقوقه وإسناد مقاومته الباسلة. وأضافت أن الزيارة تأكيد على حرص الحركة على تعزيز العلاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتطويرها خدمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

موقع حركة حماس، 2017/8/4

٢. حسام زملط: مشروع قانون "تايلور فورس" سيضر بعملية السلام

واشنطن - سعيد عريقات: انتقد السفير الفلسطيني في واشنطن د. حسام زملط مشروع قانون "تايلور فورس"، الذي يقضي بتعليق المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية، وحذر من أن "هذا التشريع سيضر بعملية السلام مع إسرائيل". ودافع زملط، في البيان له، عن ممارسة السلطة الفلسطينية لدفع الرواتب لأسر الشهداء والأسرى مؤكداً أن هذه الدفعات تساعد الفلسطينيين على العيش الكريم في ظروف اقتصادية صعبة بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

وقال زملط "إن قانون تايلور فورس يجهل المعلومات الحقيقية ومضلل وسيأتي بنتائج عكسية؛ وهذا برنامج يبلغ من العمر 52 عاماً لدعم الأسر التي فقدت معيها لفظائع الاحتلال، الغالبية العظمى منهم قد اعتقلتهم إسرائيل أو قتلتهم دون مبرر. وقد خدم البرنامج حاجة اجتماعية وأمنية، وضمن مستقبلاً أفضل للأطفال، ولحماية المحتاجين من العديد من الجماعات المتطرفة من حولنا". وأضاف إن "هذا القانون لا يعزز أمن الأمريكيين والإسرائيليين"، معتبراً أن هذا القانون "يوفر الوقود للمتطرفين الذين يسعون للتوسع في ساحتنا الخلفية.

القدس، القدس، 2017/8/4

٣. عشراوي: كوشنير لا يصلح وسيطاً للتسوية لأنه منحاز لـ"إسرائيل"

لندن: شككت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي في قدرة جاريد كوشنير، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المسؤول عن ملف السلام في الشرق الأوسط، الذي سربت عنه تصريحات لأعضاء في الكونجرس يشكك فيها بإمكانية التوصل إلى السلام. وقالت عشراوي إن كوشنير ليس مؤهلاً للقيام بدور الوسيط في الشرق الأوسط، موضحة أنه ليس على دراية كافية

بالتطورات في المنطقة كما أنه يميل بشكل كبير للموقف الإسرائيلي. وأضافت في تصريحات لصحيفة "جيروزاليم بوست": "عندما لا يعرف المرء أهمية الأماكن المقدسة ولا يرى أن إسرائيل لا تغير فقط الوضع الراهن، بل تقوم بتغيير المسؤولية الدينية هناك، فلن يتمكن من رؤية إهانة مقدسات ومشاعر البشر... وبالتالي لا يعرف المرء (في هذه الحالة) أي شيء عن الحل نفسه".
القدس العربي، لندن، 2017/8/5

٤. القدوة: المواقف الأمريكية تمثل غطاءً للسياسات الإسرائيلية.. ووقف التنسيق الأمني ما زال سارياً

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن تجميد التنسيق الأمني مع "إسرائيل" ما زال سارياً حتى بعد انتهاء أزمة المسجد الأقصى، وإن الرئيس محمود عباس لا يغادر البلاد في هذه المرحلة تجنباً لتنسيق خروجه مع السلطات الإسرائيلية. وقال د. ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن عودة التنسيق الأمني مرهونة برؤية "مواقف مختلفة" من الجانب الإسرائيلي. وقال القدوة في لقاء مع عدد من الصحفيين في رام الله: "مرت شهور عدة والإدارة الأمريكية لم تتحرك لتحقيق الاتفاق الكبير الذي أعلنه الرئيس ترامب عزمه التوصل إليه"، كما أنها "لم تعتمد المواقف الثابتة للإدارات الأمريكية السابقة، وتحديداً حلّ الدولتين، ومعارضة بناء المستعمرات وهي الممارسات الأخطر، والتفويض المباشر للحل". ورأى أن المواقف الأمريكية الجديدة "تمثل غطاءً للسياسات الإسرائيلية المتطرفة، وأن استمرارها يؤدي إلى نتائج سلبية". وأضاف: "نأمل في أن نرى سياسات ومواقف واضحة ومنسجمة مع مواقف الإدارات السابقة في شأن حل الدولتين".

الحياة، لندن، 2017/8/5

٥. الهباش: أي معنى لعقد المجلس التشريعي بينما ينزف في "الأقصى"

رام الله - وفا: شدد قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، على أن استهداف المسجد الأقصى المبارك يعني استهداف كرامة ووجود وضمير وعقيدة الأمة الدينية والإيمانية جمعاء. وأضاف الهباش، خلال خطبة الجمعة في مسجد التشرقيات في مقر الرئاسة برام الله، بحضور الرئيس محمود عباس: لم يتخلف عن الدفاع عن الحرم القدسي سوى المتخاذلين، الذين لم يصدر عنهم موقف أو كلمة، بل ذهبوا لافتعال التجاذبات الداخلية، حتى يحرفوا أنظار الناس عن معركتهم الأساسية، فهؤلاء سقطوا في امتحان "الأقصى" ومعركته وتجلت حقيقتهم بين الناس. وتساءل الهباش: "أي معنى لعقد اجتماع لما يسمى اجتماع المجلس التشريعي

بينما الدم ينزف في "الأقصى"، والكل متجه للمعركة ومنخرط فيها، أي معنى لإخيانة الدم والأقصى، هذه هي الحقيقة".

وقال الهباش: إن اتهامات حماس بأن تضحياتنا تهدف إلى إبراز القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتلميغها، باطلة. وأشار الهباش إلى أن مبادرة القيادة الفلسطينية واضحة، لكن حماس خرجت بكلام يحمل في طياته الكثير من "الاستهانة" بعقول المواطنين، الذين باتوا يعرفون الحقيقة ولم تعد المواقف تخفى عليهم، قائلاً إن أدار معركة الأقصى بمنتهى الوعي، قادر على أن يكشف لعبة حماس السخيفة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/4

٦. الاحتلال يعتقل النائب المقدسي المبعد أبو طير

رام الله - ميرفت صادق: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الجمعة 2017/8/4 النائب المقدسي المبعد محمد أبو طير بعد اقتحام منزله بضاحية أم الشرايط جنوب رام الله. وأفادت مصادر محلية للجزيرة نت أن قوات الاحتلال اعتقلت أبو طير قرابة الساعة الثالثة فجراً بالتوقيت المحلي، بعد شهرين فقط من الإفراج عنه.

وباعتقال النائب محمد أبو طير يرتفع عدد نواب المجلس التشريعي المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 13 نائباً، بحسب نادي الأسير الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/4

٧. أحمد بحر: اختطاف النواب لن يفشل عمل "التشريعي"

غزة: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، قادة الأمة والحكومات العربية والإسلامية والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لتحمل مسؤولياتها الدينية والتاريخية والأخلاقية للحفاظ على المسجد الأقصى في وجه مخططات التقسيم والسيطرة عليه.

واستتكر بحر خلال خطبة الجمعة في مسجد مرج الزهور بغزة إقدام الاحتلال على اختطاف النائب المبعد من مدينة القدس إلى رام الله محمد أبو طير، مؤكداً أن سياسة الاختطاف لنواب الشرعية لن تنجح في إفشال عمل المجلس التشريعي الفلسطيني. ودعا الأمم المتحدة إلى القيام بمسؤولياتها تجاه حماية الحصانة البرلمانية التي انتهكها الاحتلال منذ انتخاب نواب حركة حماس عام 2006، باختطاف جميع النواب بما فيهم رئيس المجلس د. عزيز دويك.

كما دعا إلى المسارعة في دعم القدس سياسياً ومادياً، وتعزيز صمود أهلها في وجه موجات التهديد الإسرائيلية، وإرساء رؤية واضحة تضمن كبح هذه المخططات العنصرية، ومواجهتها، وإفشالها، عبر حراك سياسي جاد تنتظم فيه المنظمات والمحافل الدولية كافة. وأكد أن المقاومة الفلسطينية ستظل رأس الحربة في الدفاع عن القضية الفلسطينية، مشدداً على ضرورة دعم انتفاضة القدس والمرابطين والمرابطات الذين يدافعون عنها بصدورهم العارية، ويصدون جنود الاحتلال حتى التحرير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 4/8/2017

٨. الخضري: أوضاع غزة تدخل "مرحلة سوء" غير مسبوقة

غزة: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، الجمعة 4/8/2017، إن استمرار الحصار الإسرائيلي والانقسام الداخلي يضاعف المعاناة الإنسانية ويزيد من كارثية الأوضاع لمليون مواطن في قطاع غزة. وحذر الخضري في تصريح صحفي، من أن الأوضاع الإنسانية في غزة تدخل مرحلة غير مسبوقة من سوء، بسبب الحصار المستمر لأكثر من عشر سنوات، وثلاث حروب شنتها "إسرائيل"، والانقسام الفلسطيني. وشدد على أن هذا الواقع الخطير يحتاج إلى تدخل دولي عاجل للضغط على الاحتلال لفتح جميع المعابر ورفع الطوق البحري وتشغيل الممر الأمن بين غزة والضفة الغربية، ورفع الحصار بكافة أشكاله.

القدس، القدس، 4/8/2017

٩. إصابة رئيس هيئة مقاومة الجدار في مسيرة سلمية

رام الله: أصيب وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بقنبلة صوت كما أصيب عدد من الفلسطينيين إثر قمع الاحتلال الإسرائيلي مسيرة سلمية انطلقت احتجاجاً على شروع قوات الاحتلال بإقامة برج عسكري على مفرق قرية خرسا جنوب الخليل.

القدس العربي، لندن، 5/8/2017

١٠. موقع أن جي آر: حماس بعد ثلاثة سنوات من الحرب راكمت قوتها وحسنت من قدراتها الصاروخية

رام الله - ترجمة خاصة: نشر موقع أن جي آر (NRG) العبري، يوم الجمعة، تقريراً أشار فيه إلى تراجع كبير في عدد العمليات التي تنطلق من قطاع غزة تجاه أهداف إسرائيلية، إلا أنه لفت إلى

تقديرات للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية بأن حركة حماس التي تبسط سيطرتها على القطاع قد تدفعها الأوضاع الاقتصادية المتردية الى المبادرة لمواجهة عسكرية. وحسب مصادر في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، فإن الحركة بعد ثلاثة أعوام من حرب 2014، لا زالت تراكم من قوتها وتحسن من قدراتها الصاروخية والعسكرية كبناء الأنفاق استعدادا لمواجهة القادمة. واعتبرت تلك المصادر أن حالة الهدوء التي تلت الحرب على غزة غير مسبوق، مشيرة إلى أن لا علاقة لحركة حماس بإطلاق الصواريخ من غزة منذ انتهاء الحرب. وذكرت أنه قبيل بدء الحرب أطلق من غزة 170 صاروخا وقذيفة، في حين أنه قبيل بدء الحرب البرية فقط من الأول من شهر يوليو (تموز) 2014 وحتى تاريخ السابع من ذات الشهر، أطلق من القطاع 300 صاروخ وقذيفة، في حين تم تنفيذ 9 عمليات إطلاق نار وتفجير 6 عبوات ناسفة وإطلاق صواريخ مضادين للدبابات. وحسب تلك المصادر، فإن حماس رغم أنها لا ترغب في المواجهة حاليا إلا أن الوضع الاقتصادي المتردي قد يدفعها لمواجهة العسكرية، زاعمة أنه في حال شعرت حماس بأن الأوضاع تخرج من تحت سيطرتها فإنها ستعمل على خوض المواجهة من أجل الهروب من ذلك. ويقول الموقع في تقريره أن إسرائيل معنية بوجود حماس في قطاع غزة كسلطة أمنية قوية داخليا، لكنها ضعيفة ومردوعة كما هي الآن تماما. وزعم الموقع أن حماس كانت تحاول السيطرة على مؤسسات دولية، إلا أنها لم تعد تفكر بذلك وحتى السيطرة على مواد البناء لم يعد كما كان سابقا عقب انتهاء الحرب.

القدس، القدس، 2017/8/4

١١. حماس تدين استهداف السلطة الفلسطينية للمشاركين في مواكب الشهداء في بيت لحم

أدان القيادي في حركة حماس، عبد الرحمن شديد حملة الاعتقالات الأخيرة التي شنتها أجهزة السلطة في بيت لحم، والتي شملت اعتقال واستدعاء عدد من أصحاب المطابع في المدينة، بالإضافة إلى استجواب عدد من النساء واحتجازهن. وقال شديد في تصريح صحفي، إن هذه التجاوزات تأتي في سياق محاربة الحراك الجماهيري المصاحب لمواكب الشهداء الذين ارتقوا دفاعاً عن فلسطين ومقدساتها، وهو ما يشكل جريمة وطنية وأخلاقية بحق نضال شعبنا وشهداءه. وطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، ووقف مهزلة الاعتقالات السياسية والاستدعاءات بحق شبابنا ونسائنا، والتي تضر بشعبنا ووحدته ونسيجه الاجتماعي.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/4

١٢. ثناء على مبادرة حماس ومطالبة فتح بخطوة مقابلة

أثنى عدد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي ومواطنين على المبادرة السياسية التي قدمتها حركة حماس عبر عضو مكتبها السياسي د. صلاح البردويل، لإنهاء الانقسام وإتمام الوحدة الوطنية، ورأوا أن المبادرة تمثل فرصة حقيقية للتوافق الوطني وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني. وقال عدد من المواطنين والنشطاء، إن المبادرة تمثل أرضية صلبة يمكن من خلالها الوصول فعلياً إلى وحدة حقيقية تزيح عن كاهل الفلسطينيين معاناة امتدت لأكثر من 10 سنوات نتيجة للانقسام وما تبعه من انعكاسات سلبية في كافة مناحي الحياة اليومية خاصة في قطاع غزة. ورأى المستطلعة آراؤهم بأن خطوة حماس هذه بحاجة إلى خطوة مقابلة من حركة فتح ورئيسها الذي يقود السلطة في رام الله، لا سيما أن حماس ألقت الكرة مجدداً في ملعبها، خاصة بعد استعدادها لحل اللجنة الإدارية وهو الشرط الذي كان وضعه عباس للتراجع عن كافة خطواته "العقابية" التي اتخذها بحق مواطني القطاع مؤخرًا.

فلسطين أون لاين، 2017/8/4

١٣. تزايد الضغوط القضائية وتهم الفساد على نتنياهو بعد تحول مدير مكتبه إلى "شاهد ملك"

نشرت **الغد**، عمان، 2017/8/5، من القدس المحتلة وعن (أ ف ب)، أن الضغوط القضائية على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ازدادت بشكل كبير أمس الجمعة بعد الاعلان عن موافقة مدير سابق لمكتبه على التعاون مع القضاء في تحقيقين بالفساد، ما يشكل تهديدا كبيرا له. وركز الاعلام مؤخرا على احتمال إدلاء آري هارو بشهادته، مع تناقل معلومات عن تفاوض النيابة مع هذا المدير السابق لمكتب نتنياهو حتى 2015 ليشهد ضده مقابل تساهلها في تحقيقات فساد بشأنه. وكان هارو أمين سر مقربا من عائلة نتنياهو وبمثابة "وزير ماليتها"، على ما أفادت صحيفة "يديعوت احرونوت" نقلا عن مصدر مقرب من مكتبه.

وكما كان متوقعا منذ أيام، وقع هارو أمس الجمعة اتفاقا مع النيابة للتعاون في تحقيقين يتعلقان بنتانياهو، على ما أعلن مسؤول اسرائيلي رفض الكشف عن اسمه مؤكدا معلومات صحافية من دون الكشف عن مضمون الاتفاق.

وأضافت **المستقبل**، بيروت، 2017/8/5، من الناصرة عن مراسلتها أمال شحادة، أنه من المتوقع ان يؤدي تحول هارو إلى شاهد ملك مع الشرطة إلى لائحة اتهام خطيرة ضد نتنياهو، مستندة إلى أدلة وشهادات، حيث ستحصل الشرطة على معلومات متعلقة بالتحقيق بالقضيتين "1000" و"2000"، كما

ستحصل على معلومات من هارو في كل ما يتعلق في التحقيق الذي تجريه بـ"القضية 3000"، والمتعلقة بصفقة الغواصات.

والتهم في ملف "1000" تتبلور حول حصول نتنياهو على هدايا ثمينة وممنوعة من رجال أعمال، سيجار فاخر وشمبانيا فاخرة لزوجته بمئات الوف الدولارات.

والملف "2000"، يتناول إبرام صفقة مع صاحب صحيفة "يديعوت أحرونوت" نوني موزيس، بإضعاف الصحيفة المنافسة لها "يسرائيل هيوم" مقابل تخفيف الانتقادات له. والملف "3000" والتهم فيه، صفقة السفن والغواصات الألمانية، والتي يُعتقد أن مقربين من نتنياهو حصلوا على رشاوى بشأنها.

وفور الاعلان عن موقف الشرطة، اصدر مكتب نتنياهو بياناً رفض فيه أن يكون متورطاً بأي تهمة فساد، وجاء فيه "نحن نرد رداً باتاً الادعاءات الهزيلة التي تطلق بحق رئيس الوزراء. حملة الصيد لتغيير الحكم وصلت ذروتها، ولكنها حتماً ستفشل الفشل الكبير، ولن يكون شيء لأنه لم يكن هناك أي شيء".

ويشار إلى أن الشرطة قامت بالتحقيق مع هارو حتى مساء أول من أمس، وبعدما تقدمت بطلبها إلى المحكمة، قامت النيابة العامة، أمس، بالتوقيع على اتفاق "شاهد ملك" مع أري هارو.

وبموجب الاتفاق، لا يُسجن، إنما سيُحكم عليه بالخدمة في مصلحة الجمهور لمدة ستة أشهر، ودفع غرامة بمبلغ 700 ألف شيكل (قيمة الدولار تساوي 3.5 دولارات)، وسيبقى في منشأة تابعة للشرطة لفترة تراوح ما بين أسبوعين وشهر، يدلي خلالها بالمعلومات أمام المحققين.

ويشار إلى أن هارو كان حاضراً خلال محادثات نتنياهو مع ناشر "يديعوت احرونوت"، وسجل قسماً منها على هاتفه المحمول، وبعد ذلك سلم هذه التسجيلات لنتنياهو.

١٤. نتنياهو رافضاً دعوته للاستقالة: سابقى في الحكم

مجيد القضماني: في أول رد فعل له على توقيع النيابة العامة الإسرائيلية، اتفاق "شاهد ملك" مع المدير السابق لمكتبه، ومذكرة الشرطة التي جاء فيها أنه مشتبه بمخالفات رشوة واحتيال وخيانة الأمانة، وكذلك بيان "المعسكر الصهيوني"، ظهر يوم، الجمعة، الذي دعا فيه أحزاب الائتلاف إلى تفكيك حكومته والذهاب إلى انتخابات مبكرة، اختار بنيامين نتنياهو أن يظهر للإعلام، وكأنه "مستخف لا يولي الأمر أي وزن".

ففي رسالة مصورة نُشرت على صفحة الفيسبوك الخاصة به، مساء الجمعة، تطرق فيها إلى "قضايا يومية"، قبل أن يختتمها بالقول إنه "إن كان من المستحيل أن يمر أسبوع دون فضائح، ولا بد، فإنه

يقول "للمواطنين الإسرائيليين" إنه "لا يعير الاهتمام للضوضاء في الخلفية"، على حد وصفه، وإنه "مستمر في مواصلة العمل لأجلكم، وأيضا، من وراء كواليس اتفاق "شاهد ملك". وذلك في إشارة إلى اتفاق "شاهد ملك" الذي وقعته النيابة العامة الإسرائيلية مع أري هارو، المدير السابق لمكتب نتنياهو، بأعقاب مفاوضات بين الجانبين جرت في الأيام الماضية، ووسط توقعات شبه مؤكدة بأن يقدم هارو في شهادته للشرطة ضد نتنياهو، معلومات حول قضايا يشتبه فيها نتنياهو بـ "تلقي هدايا من أثرياء بمبالغ طائلة ومخالفات رشوة واحتيال وخيانة الأمانة".

عرب 48، 2017/8/4

١٥. المعسكر الصهيوني يدعو إلى إسقاط الحكومة

مجيد القضماني: دعا "المعسكر الصهيوني"، إلى إسقاط الحكومة الإسرائيلية الحالية عبر الانسحاب من الائتلاف والذهاب لإجراء انتخابات مبكرة. واعتبر في بيان، الجمعة، أنه "في الوقت الذي تعلن فيه الشرطة والادعاء العام، أن رئيس حكومة، مشتبه به بالفساد والاحتيال وخيانة الثقة، يكون قد فقد الأهلية المعنوية والقدرة على الحكم". وأضاف: "عندما يكون رئيس حكومة، جنبًا إلى جنب مع أقرب المقربين إليه، مشتبه به في ارتكاب جرائم خطيرة جدا، هنا تُختبر، أيضا، شجاعة ونزاهة شركائه في الائتلاف الحكومي"، داعيًا قادة أحزاب الائتلاف لأن يقولوا لنتنياهو ما قاله هو نفسه لأولمرت في حينه؛ كفى..!". وتابع البيان: "ليس فقط ناخبو المعارضة يتوقعون ذلك. جمهوركم الذي انتخبكم أيضا بانتظار هذه الخطوة. الفساد وضياع الطريق ليست مسألة يمين ويسار، وإنما تضر بكافة المواطنين. مشاركتكم في الحكومة، تتحول في هذه الظروف، إلى شراكة وتوافق مع المنظومة الفاسدة التي بناها نتنياهو خلال فترة حكمه".

عرب 48، 2017/8/4

١٦. عاموس يادلين: حكومة نتنياهو ارتكبت أخطاء استراتيجية بالأقصى

أكدت دراسة أن إسرائيل لا تمتلك ضمانا بالألا تعود الأزمة التي شهدتها المسجد الأقصى وانتهت قبل أيام إلى صدارة الأخبار مجددا، مما قد يتسبب لها بأضرار سياسية وأمنية. وأضافت الدراسة التي نشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أن أحداث الأقصى تتطلب من دوائر القرار الإسرائيلي استخلاص الدروس مما حدث حتى يكون المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر في حالة جاهزية لمواجهة أحداث مماثلة في المستقبل، وليس فقط لمعرفة المسؤول عن هذه الأحداث.

وأوضح الجنرال عاموس يادلين معد الدراسة ورئيس المعهد أن إعادة قراءة مسلسل الأحداث في المسجد الأقصى يشير إلى أن من أهم أهداف إسرائيل الجدية المحافظة على تقوية العلاقات مع جملة الدول العربية ذات العلاقة بالحرم القدسي، وضمان استمرار اتفاقات السلام مع مصر والأردن، والتعاون الإسرائيلي مع السعودية، بالإضافة إلى الحصول على الشرعية الدولية لأي سلوك إسرائيلي في القدس ضمن الاتفاق مع الولايات المتحدة.

وأكد الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) أن تطور الأحداث أظهر تعارضا في الأهداف التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية، مما تطلب وجود تفكير إستراتيجي إسرائيلي لإعطاء أولوية للأهداف المهمة المطلوبة.

وأظهرت الدراسة أن الاعتبار الأمني الإسرائيلي تقدم على ما سواه من الأهداف الأخرى التي لم يتم إخضاعها للدراسة المطلوبة، وذكرت أن وضع البوابات الإلكترونية أمام مداخل المسجد الأقصى لم يتم بالتشاور مع مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، الأمر الذي "منح أعداء إسرائيل فرصة إحداث قلاقل أمنية في الحرم، ومن أهمهم حركة حماس والحركة الإسلامية في إسرائيل وقطر وتركيا التي قررت جميعها الذهاب لتصعيد الوضع الأمني في القدس".

وأكد يادلين أن الحكومة الإسرائيلية اتخذت سلسلة من القرارات غير السوية في أحداث الأيام الأخيرة في الحرم القدسي، أهمها عدم إجراء التشاور مع الدول العربية الصديقة، خاصة مصر والأردن، وجملة حلول تكنولوجية وتقنية بالحرم القدسي بعيدا عن البوابات الإلكترونية والكاميرات الذكية التي استغزت الفلسطينيين. وشدد على أن إسرائيل أخطأت بعدم أخذ المستوى السياسي بعين الاعتبار توصيات الأجهزة الأمنية ذات الصلة وتحذيراتها، خاصة جهاز الأمن العام الشاباك وشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) اللذين حذرا من اندلاع انتفاضة ثالثة، بالإضافة إلى خطأ عدم الاستعداد لاستمرار المظاهرات الشعبية الفلسطينية لأكثر من أسبوع.

الجزيرة نت، الدوحة، 4/8/2017

١٧. "يديعوت": "إسرائيل" تدرس إقامة حاجز تحت الأرض على حدودها مع مصر

هاشم حمدان: تدرس إسرائيل إقامة حاجز تحت الأرض في المنطقة الحدودية الواقعة بينها وبين مصر وقطاع غزة، وذلك بدافع الخشية من الأنفاق والمخاوف المتصاعدة من الجانب المصري من الحدود. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصادرة صباح يوم، الجمعة، فإن إسرائيل تتابع بقلق التطورات والتهديدات المحتملة من الجانب المصري للحدود مع إسرائيل. وأن تهديد الأنفاق

والمخاوف المتصاعدة على الحدود دفعها إلى التفكير في إقامة حاجز تحت الأرض على الحدود المشتركة مع مصر وقطاع غزة. ويكون هذا الحاجز، بحسب الصحيفة، مماثل للحاجز الإسمنتي الذي يجري بناؤه تحت الأرض في هذه الأيام على طول الحدود مع قطاع غزة، وذلك بداعي توفير الحماية للبلدات الإسرائيلية من إمكانية تسلل عناصر تنظيم الدولة عبر الحدود من سيناء. وبحسب الصحيفة، فإنه رغم أن الجيش المصري يقوم بحرب استنزاف، منذ فترة طويلة، ضد داعش سيناء، ورغم الخسائر الشديدة للطرفين حول السيطرة على سيناء، إلا أن تنظيم الدولة الإسلامية يعزز قوته، ويجند ناشطين أكثر، وتمكن من تنفيذ عمليات ضد أهداف الجيش المصري. وتابع التقرير أنه بالرغم من أن الحرب تدور حالياً بين الجيش المصري وبين تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن التنظيم يتمكن بين الحين والآخر من إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل. كما أن الجيش المصري تمكن في شباط/فبراير الماضي من تدمير 6 فتحات أنفاق تربط بين قطاع غزة وسيناء. ولذلك ثارت مخاوف إسرائيل من محاولة تنفيذ عمليات تحت الأرض. وأضاف التقرير، أنه على هذه الخلفية، وبدافع الخشية من تعاضم قوة تنظيم الدولة الإسلامية، ونواياه المعلنة في توجيه ضربات لإسرائيل، فقد تقرر فحص إمكانية توسيع مشروع الحاجز المقام حول قطاع غزة، ليشمل حدود إسرائيل مع مصر. وعلم أن تكلفة المشروع حول قطاع غزة تصل إلى 4.3 مليار شيكل، ومن المتوقع أن ينتهي خلال سنة ونصف.

عرب 48، 2017/8/4

١٨. تقرير: "إسرائيل" الثامنة عالمياً في تصدير الأسلحة

(أ ف ب): تحتل إسرائيل المرتبة الثامنة عالمياً على مستوى صادرات الأسلحة التي بلغت قيمتها العام الماضي 8.6 مليارات دولار. وبحسب التصنيف الذي أجرته شركة "بايكر تيلي" العالمية للمحاسبة، فإن شركات التصنيع الحربي الإسرائيلية الأربع الكبرى حسّنت تصنيفها بين أكبر مئة شركة عالمية قياساً إلى عام 2015.

واستند تصنيف "بايكر تيلي" إلى رصد المعطيات التي توردها المجلة الأسبوعية الأميركية المتخصصة بالشؤون العسكرية "ديفينس نيوز"، وتتعلق هذه المعطيات بحجم مبيعات الشركات العالمية لعام 2016. وفي نتائج التصنيف، فإن شركة "ألبيت" الكبرى إسرائيلياً على صعيد المبيعات العسكرية التي بلغت العام الماضي 3.1 مليارات دولار، وهي الشركة الـ 27 عالمياً.

وتلي "ألبيت" إسرائيلياً شركة "الصناعات الجوية" المصنفة 33 عالمياً مع مبيعات بقيمة 2.6 مليار دولار لعام 2016، ومن بعدها تأتي شركة "رفائيل" في المرتبة 37 عالمياً، وقد بلغت قيمة مبيعاتها العام الماضي 2.3 مليار دولار.

الشركة الرابعة الكبرى في إسرائيل "الصناعات العسكرية" وهي مصنفة في المرتبة 92 عالمياً، إذ بلغت قيمة مبيعاتها العام الماضي 496 مليون دولار. وتوقع معدّو التقرير أن يرتفع تصنيف الشركات الإسرائيلية للعام الجاري بسبب عدد من الصفقات الكبرى التي أبرمتها، وعلى رأسها صفقات مع الهند بقيمة 2.5 مليار دولار.

طبقاً للتقرير، تعتبر شركة "لوكهيد مارتن" الأميركية الأولى عالمياً على صعيد المبيعات العسكرية التي بلغت 43.4 مليار دولار لعام 2016. تليها شركة "بوينغ" الأميركية أيضاً بقيمة مبيعاتها للعام نفسه 29.5 مليار دولار. وتحتل شركة "BAE" البريطانية المرتبة الثالثة وتبلغ قيمة مبيعاتها العسكرية 23.6 مليار دولار.

وتحتكر الشركات الأميركية وحدها نحو 60% من سوق الأسلحة العالمي، إذ تبلغ قيمة ما باعته العام الماضي نحو 221 مليار دولار. وفي المكان الثاني، تأتي بريطانيا بفارق هائل، إذ سجلت مبيعاتها العسكرية في العام نفسه 40.5 مليار دولار، تليها روسيا بحجم مبيعات قدره 19.4 مليار دولار، وفرنسا بحجم مبيعات 15.6 مليار دولار، فهولندا خامساً ومبيعاتها بلغت 12.3 مليار دولار. وتأتي إيطاليا في المرتبة السادسة مع مبيعات بقيمة 9.8 مليارات دولار، فاليابان بقيمة 8.7 مليارات، وتحل بعدها إسرائيل في المكان الثامن بمبيعات قيمتها 8.6 مليارات، وتاسعاً كوريا الجنوبية بحجم مبيعات 7.6 مليارات، فألمانيا عاشرًا مع نحو 3.7 مليارات دولار.

الأخبار، بيروت، 2017/8/5

١٩. المدعي العام الإسرائيلي يجيز للشرطة الشروع بالتحقيق في قضية السفارة الأردنية

مجيد القضماني: أجاز المدعي العام الإسرائيلي، الجمعة، لرئيس قسم التحقيقات والاستخبارات في الشرطة الإسرائيلية، الشروع بإجراءات التحقيق في القضية التي وقعت في السفارة الإسرائيلية في عمان، عندما قام حارس أمن إسرائيلي بقتل مواطنين اثنين أردنيين. ونقل موقع "والا"، أن التحقيقات ستجري بمتابعة مكتب المدعي العام، وأنه "على ضوء النتائج، سوف يتم فحص، أيضاً، إمكانية التوجه للسلطات الأردنية بطلب للحصول على مواد إضافية ذات صلة بالقضية وظروف الحادث. وفي السياق، يذكر أن وزارة الخارجية الإسرائيلية، كانت أعلنت، الجمعة الماضية، إن المدعي العام، "بدأ تحقيقاته في القضية".

ونقلت صحيفة "هآرتس" في حينه، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، عمانوئيل نحشون، قوله إن "التحقيق سيجري وفقاً للإجراءات القانونية المتبعة"، وإن "إسرائيل ستقوم بإطلاع الأردن، تبعاً، على تطورات التحقيق والخلاصات".

عرب 48، 2017/8/4

٢٠. "يديعوت": النائب العام العسكري للجيش سيتمتع عن طلب الإعدام لمنفذ عملية "حلميش"

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الجمعة، أن النائب العام العسكري للجيش الإسرائيلي الجنرال شارون أوفيك سيتمتع عن طلب الإعدام لمنفذ عملية "حلميش" الشاب عمر العبد، والتي قتل خلالها 3 مستوطنين منذ أسابيع. وبحسب الصحيفة، فإن لائحة الاتهام التي يعدها النائب العام لن تتضمن الطلب من القضاة إيقاع عقوبة الإعدام بحق منفذ العملية. مشيرةً إلى أن أوفيك يعارض مثل هذه الخطوة. وأشارت الصحيفة إلى أن القوانين الإسرائيلية المعمول بها تسمح للمحاكم العسكرية طلب إصدار حكم بالإعدام لمنفذي العمليات في حال طلب النائب العام ذلك.

القدس، القدس، 2017/8/4

٢١. "مركز الحوراني": 20 شهيداً ومئات الجرحى والمعتقلين خلال أحداث الدفاع عن "الأقصى"

رام الله: أظهر التقرير الدوري حول الانتهاكات الإسرائيلية الصادر عن مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق سقوط عشرين شهيداً من بينهم خمسة أطفال، بالإضافة إلى مئات الجرحى والمعتقلين بسبب أحداث المسجد الأقصى خلال تموز الماضي. ليرتفع عدد الشهداء منذ مطلع العام الحالي إلى 63 شهيداً من بينهم 15 طفلاً، ولا زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثامين 13 شهيداً في ثلاجتها بمخالفة فادحة للقانون الإنساني الدولي. ووفق التقرير صادقت سلطات الاحتلال من خلال الجهات المسؤولة عن البناء في المستوطنات خلال شهر تموز الماضي على 1,935 وحدة استيطانية جديدة موزعة على مستوطنات مدينة القدس المحتلة.

وقال: لقد قامت سلطات الاحتلال خلال شهر تموز 2017 باعتقال أكثر من 600 مواطناً ومواطنة في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة من بينهم عشرات الأطفال، كما تم إصابة وجرح أكثر من 1,400 مواطناً ومواطنة من بينهم أطفال، وكانت أغلب الإصابات والاعتقالات في مدينة القدس إثر الاحتجاجات الشعبية ضد إجراءات الاحتلال في المسجد الأقصى.

وقال التقرير: لقد تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث شملت الاعتداءات 32 عملية إطلاق نار وقصف مدفعي على المزارعين ورعاة الأغنام في المناطق الشرقية للقطاع أسفرت عن استشهاد مواطن وإصابة 34 مواطن بجروح، بالإضافة إلى 7 عمليات توغل بري لعدد من الجرافات التي قامت بتجريف أراضي المواطنين شرقي محافظات خان يونس وغزة وشمال غزة. وأضاف: وشملت الاعتداءات أيضاً 25 حادثة إطلاق نار تجاه مراكب الصيادين في عرض بحر غزة أسفرت عن إصابة صيادين بجروح، وتم اعتقال 5 مواطنين حاولوا اجتياز الحد الفاصل شرقي محافظتي غزة والوسطى ومواطن آخر تم اعتقاله على حاجز بيت الحنون (إيريز).

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/4

٢٢. قيود الاحتلال عبر معبر بيت حانون تتسع

غزة - يحيى اليعقوبي: لم تقف إجراءات الاحتلال بمنع المرضى من السفر نتيجة الرفض الأمني، بل بات يرفضهم اليوم حسب نوعية المرض، إذ يصنف الاحتلال أمراض العيون والأعصاب والعظام، ضمن المعايير العلاجية التي لا يسمح بالسفر لها مهما كانت خطورة الحالة المرضية الأمر الذي يهدد صحة آلاف المرضى في القطاع، فضلاً عن القيود وإجراءات الرفض لمرضى السرطان والقلب. ورفض الاحتلال مؤخراً إضافة لإجراءاته القديمة المتخذة ضد مرضى ومسافري غزة المتوجهين عبر معبر بيت حانون "إيريز"، إجراءات جديدة منع خلالها المرضى والمسافرين من اصطحاب الحقائب والملابس والأجهزة الإلكترونية، والأغذية، وزجاجات المياه، وحليب الأطفال، أو أي معدات أو كاميرات لازمة للصحفيين أو الأطباء أو المحامين.

فلسطين أون لاين، 2017/8/5

٢٣. الاحتلال يسلم جثامين أربعة شهداء بالضفة

الجزيرة والوكالات: تسلمت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني الجمعة جثامين أربعة شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال خلال الأسابيع الماضية، قبل أن تحتجز سلطات الاحتلال جثامينهم. فقد تم تسليم جثماني الشهيد محمد تنوح وعبد الله طقاطقة عند حاجز مزموريا شرق بيت لحم (جنوبي الضفة الغربية)، وجثمان الشهيد رأفت الحراوي في الخليل (جنوبي الضفة)، كما تم تسليم جثمان الشهيد عمار الطيراوي عند حاجز قرية عابود شمال رام الله (شمالي الضفة). ومن المقرر أن تشيع جثامين الشهداء اليوم السبت بعد صلاة الظهر، كل في مسقط رأسه. ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين تسعة فلسطينيين استشهدوا خلال الأشهر الماضية.

وكان الفلسطينيون الأربعة استشهدوا في يوليو/تموز الماضي، خلال مواجهات مع الاحتلال أو عقب تنفيذهم أو محاولتهم تنفيذ هجمات ضد جيش الاحتلال.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/5

٢٤. الحركة الإسلامية بالقدس: لا مساومة على حق السيادة على المسجد الأقصى

القدس المحتلة: دعت الحركة الإسلامية في القدس إلى الثبات على الموقف الجماهيري برفض التفاوض والمساومة وأنصاف الحلول، بشأن السيادة على المسجد الأقصى وكامل مساحته البالغة 144 دونما.

وطالبت الحركة دائرة الأوقاف الإسلامية بعدم التنازل عن سيادتها على المسجد باعتبارها الجهة المؤتمنة عليه والمسؤولة عنه نيابة عن مسلمي فلسطين والعالم.

وشددت، في بيان وزع الجمعة في المسجد الأقصى عقب صلاة الجمعة حصلت الجزيرة نت على نسخة منه، على أن "صمود الفلسطينيين ودفاعهم عن المسجد الأقصى يمثل حائطاً منيعاً أمام تحقيق هدف الاحتلال المتمثل في تحويل فلسطين إلى دولة يهودية". ودعت الحركة الإسلامية الشعب الفلسطيني إلى رفض ومقاومة كافة الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المسجد الأقصى، "إذ إن الأقصى مسجد للمسلمين وحدهم وليس لليهود أي علاقة دينية أو تاريخية تربطهم به".

وحدثت المقدسيين وفلسطينيي الداخل على شد الرحال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه بشكل يومي في كافة أيام الأسبوع، وخاصة في ساعات الصباح والظهر، وهي الساعات المخصصة لاقتحامات المستوطنين. وحدثت على اعتبار أيام الجمعة التي يمنع فيها الاحتلال المسلمين من الصلاة في مسجدهم، أيام نفير عام، تغلق فيها المساجد ويتوجه فيها المسلمون للصلاة في الشوارع المؤدية إلى المسجد الأقصى. ودعت الحركة الإسلامية إلى "رص الصفوف وتوحيد البوصلة المتمثلة في مقاومة الاحتلال بشتى الطرق، لجعله يعيش في دائرة ردة الفعل غير المدروسة وعدم الاستقرار السياسي".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/4

٢٥. آلاف الفلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في "الأقصى" وسط وجود عسكري إسرائيلي كثيف

رام الله - عبد الرحيم حسين: أدى آلاف الفلسطينيون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، وأوضح رامى الخطيب من دائرة الأوقاف الإسلامية أن 25 ألف وصل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وشدد خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد سليم على ضرورة شد الرحال إلى

المسجد، وهو مسجد خالص للمسلمين وإدارته لدائرة الأوقاف الإسلامية وهو مكان للعبادة ولا يجوز أن يمنع أحد من الوصول إليه. وعقب انتهاء صلاة الجمعة ردد شبان تكبيرات في المسجد الأقصى. واعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان مقدسيين فور خروجهم من المسجد الأقصى. وأكد مدير شؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني أن المسجد وبحسب ما أخبرت به دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي "مفتوح لدخول الجميع دون تحديد الأعمار ولا توجد أي قيود حتى الآن". وأوضح أن سلطات الاحتلال "كثفت من وجود جنودها المدججين بالسلاح على بوابات المسجد الأقصى"، مشيراً إلى انتشار العديد من الحواجز العسكرية الإسرائيلية على مداخل القدس المحتلة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/8/5

٢٦. مركز الأسرى يؤكد تعرض الأطفال في السجون الإسرائيلية للتعذيب الجسدي والنفسي

غزة: حذر مركز الأسرى للدراسات بمتابعة أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، من حجم الاعتقالات التي تنفذها سلطات الاحتلال في صفوف الأطفال والقاصرين الفلسطينيين بشكل يومي، وقال إنهم يتعرضون خلال رحلة الاعتقال لأشكال عدة من "التعذيب النفسي والجسدي"، وذلك بعد أن اتهمت هيئة الأسرى سلطات الاحتلال بـ"سرقة أموال العائلات الفلسطينية" من خلال فرض غرامات مالية كبيرة على الأطفال الأسرى.

وذكر مركز الأسرى أن عمليات التعذيب تقوم بها أجهزة الأمن الإسرائيلية وإدارة مصلحة السجون، في مراكز التوقيف والتحقيق وفق شهادات الأسرى الأطفال القاصرين. وأوضح أن المعتقلين القاصرين يتعرضون لـ "عمليات إرهاب" في السجون الإسرائيلية، كون سلطات الاحتلال لا تفرق في التعذيب بين بالغ وقاصر، وتمارس أشكال ضغط أقصى على الأطفال. وأوضح كذلك أن سلطات الاحتلال أجازت لضابط الشرطة استخدام "الضغط النفسي" بحق المعتقلين، ومنهم الأطفال كالإهانات والتهديد، والمس المعنوي، والنقثيش العاري، والحرمان من النوم، وأساليب الحيل والخداع، والتهديد بهدم البيت، وهناك مئات الشهادات التي تثبت استغلال المحقق لخصوصية وضع الأطفال للنيل منهم.

القدس العربي، لندن، 2017/8/5

٢٧. مواجهات واعتقالات جنوب جنين

جنين: اندلعت، في وقت متأخر من الليلة الماضية، مواجهات واسعة في بلدة يعبد جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، أوقعت إصابات بالاختناق. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن قوات الاحتلال داهمت البلدة، وتمركزت في منطقة المقاهي وسطها، وأطلقت الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، ما أوقع إصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال اعتقلوا الفتى أوس محمد حسن يافاوي (12 عاماً)، خلال المدهامات، واعتدوا على عدد من المواطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/4

٢٨. مئات المستوطنين يحاولون اقتحام قرية كوبر شمال رام الله

رام الله: هاجم نحو مئتي مستوطن صباح يوم الجمعة، قرية كوبر الواقعة شمال رام الله. وقالت مصادر محلية إنَّ المستوطنين حاولوا اقتحام القرية من جهة الحارة التحتا، لكنَّ أهالي القرية تصدوا لهم، وحاصروهم، ما اضطرهم للانسحاب باتجاه قرية جيبيبا.

القدس، القدس، 2017/8/4

٢٩. تظاهرة في عمان تطالب بطرد سفير الاحتلال

عمان: نظم أردنيون، بعد صلاة الجمعة، مسيرة حاشدة، انطلقت من أمام المسجد الكالوتي إلى أقرب نقطة من سفارة الاحتلال في العاصمة الأردنية عمان؛ تضامناً مع المسجد الأقصى. وطالب المحتجون بإغلاق السفارة الصهيونية وطرد السفير؛ رداً على الاعتداءات الصهيونية المتكررة بحق المسجد الأقصى، وقتل موظفٍ بالسفارة أردنيين بدم بارد. وصدحت حناجر المشاركين بهتافات نددت بالإجراءات الرسمية الأردنية بحادث السفارة التي راح ضحيتها أردنيان، كما طالبوا بإلغاء معاهدة وادي عربة، وأعلنوا تضامنهم مع المقدسيين والفلسطينيين بشكل عام، في أعقاب الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المقدسات، مشيدين بصمود الشعب في وجه الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/4

٣٠. لاعبان مهددان بالاستبعاد من المنتخب الإيراني لخوض مباراة أمام فريق إسرائيلي

طهران- (د ب أ): من المحتمل، أن يُستبعد الثنائي مسعود شجاعي وإحسان حاج صافي من منتخب إيران لكرة القدم، بعد مشاركتها مع فريقها اليوناني "بانيونيوس" أمام فريق "ماكابي تل أبيب" الإسرائيلي، في مباراة تصفيات الدوري الأوروبي، التي أقيمت يوم الخميس 2017/8/3. ونقلت وكالة الأنباء "ميزان" تصريحات لمحمد جواد عبايوف، المدير العام لوزارة الرياضة، يوم الجمعة 2017/8/4، إذ قال "هناك إمكانية كبيرة أن يتم معاقبة الثنائي". في البداية، لم يشارك شجاعي وصافي في مباراة الذهاب التي أقيمت أمام مكابي، في إسرائيل، ولكنهما عادا لتشكيلة فريق بانيونيوس في مباراة العودة في اليونان.

القدس العربي، لندن، 2017/8/5

٣١. مقتل 12 من "لواء القدس" في قتال ضدّ "داعش"

قُتل 12 عنصراً من "لواء القدس" الفلسطيني المساند للقوات النظامية السورية نتيجة المعارك الدائرة في ريف حماة الشرقي ضد تنظيم "داعش"، وفق ما نقل موقع "عنب بلدي" الإخباري. وقال الموقع أن اللواء نعى على حسابه الرسمي في "فايسبوك" أمس 12 عنصراً وذلك أثناء التقدم باتجاه بلدة عقربيات في ريف حماة الشرقي.

الحياة، لندن، 2017/8/5

٣٢. "القدس العربي": الأونروا طلبت تأجيل التصويت على زيادة موازنتها في الجمعية العامة خشية

الغضب الأمريكي

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر في منظمة الأمم المتحدة، أن لجوء الأونروا في الأسبوع الماضي، للإعلان عن سحب مشروع مقدم للجمعية العامة من أجل زيادة موازنتها، يأتي خشية من قيام الإدارة الأمريكية، أكبر ممولي المنظمة الدولية، من تقليص قيمة تبرعاتها السنوية، خاصة وأنها من الدول التي ترفض زيادة الموازنة، لهذه المنظمة التي تعنى بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في خمس مناطق في العالم.

وقبل أيام أعلنت الأونروا بشكل رسمي، أنها هي من بادرت إلى الطلب من الأمم المتحدة، تأجيل طرح مشروع زيادة موازنتها للتصويت، رغم امتلاكها العدد الأكبر من الأصوات داخل الجمعية العامة، بخلاف الموقف الأمريكي الراض، الذي لا يستطيع أن يعيق تمرير القرار، فلا فيتو لواشنطن في الجمعية العامة.

وحسب المصدر المسؤول في الأمم المتحدة، فإن قرار زيادة الموازنة الخاصة بـ "الأونروا" من خلال الحصول على أموال دعم إضافية من الموازنة العامة للأمم المتحدة، لم يرفض، بل جرى تأجيله بطلب من الأونروا نفسها، بهدف إجراء مزيد من المشاورات والنقاشات مع الدول المانحة والشركاء خاصة الإدارة الأمريكية. وأوضح أن القرار كان سيحظى بأغلبية 141 صوتاً. وأضاف أن "الأونروا" تخشى أن تبادر أمريكا بعد صدور القرار، خاصة وأنها تعتبر الداعم الأكبر للأمم المتحدة والأونروا إلى تقليص الأموال التي تدفعها سنوياً لموازنات هذه المنظمات، مما يؤثر سلباً على الخدمات التي تقدمها.

القدس العربي، لندن، 2017/8/5

٣٣. جنرال روسي يحذّر "إسرائيل": حافظوا على التهدئة

يحيى دبوبق: الاتفاق الأميركي - الروسي حول الجنوب السوري، وما أعقبه من تفاهات بدأت تتبلور على امتداد الجغرافيا السورية، مسار مقلق ويحمل تهديدات، من ناحية إسرائيل. لم يعد خافياً أن الموقف الإسرائيلي رافض للاتفاق، بل هو معلن، وهي "تتحفظ"، من جملة ما تتحفظ عليه، على الدور الروسي كجهة مراقبة وضامنة، للاتفاق وتنفيذه الفعلي على الأرض. القناة الثانية العبرية نقلت عن نائب قائد قوة المراقبة العسكرية الروسية في الجنوب السوري، العقيد ألكسي كوزين، تحذيراً لثل أبيب من شنّ هجمات وضرورة التقيد بالتهدئة المتبلورة في سورية. وتشير القناة إلى أن كلام كوزين، وهو أحد كبار الضباط الروس في سورية، ورد في سياق لقاء مع صحافيين روس، لم يخل من عبارات واضحة جداً: "روسيا وضعت شرطاً لهذا الاتفاق بما يتعلق بإسرائيل، وهو إن كان لدى إسرائيل حرية عمل حتى الآن في سورية، فإننا نأمل منهم أن يراعوا التهدئة في الجنوب السوري، وإذا قررت إسرائيل أن تهاجم بقرار ذاتي منها، فنحن الروس، كطرف ضامن لتنفيذ الاتفاق، نعرف كيف نعالج هذه المسألة ونعرف ما يجب القيام به".

الأخبار، بيروت، 2017/8/5

٣٤. مصر تطالب بمحاسبة قطر لانتهاكها قرارات مجلس الأمن

القاهرة - أحمد مصطفى: ردت القاهرة أمس على رسالة المندوب الدائم لقطر في الأمم المتحدة، وشددت على أن الدوحة "مستمرة في انتهاك قرارات مجلس الأمن من دون خشية أو مواربة". وطالبت بمعاينة الحكومة القطرية "التي تتشدد بدورها في مكافحة الإرهاب". وأوضحت وزارة الخارجية المصرية أمس، أن مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة وجّه خطاباً إلى رئيس مجلس الأمن

ليتم إصداره كوثيقة من وثائق مجلس الأمن، رداً على الاتهامات القطرية لمصر، أكد فيها أن الرسالة القطرية "تضمنت عدداً من المغالطات والأكاذيب في شأن عضوية مصر في مجلس الأمن".
الحياة، لندن، 2017/8/5

٣٥. أكاديمي قطري يدعو منقفي الخليج إلى الاجتماع وتقديم مبادرة تنهي حصار بلاده

دعا أستاذ العلوم السياسية بجامعة قطر الدكتور محمد المسفر صفوة المتقنين وقادة الرأي في الدول الخليجية إلى الاجتماع ودراسة الأزمة الخليجية وصياغة مبادرة كفيلة بوقف ما وصفه "التدهور الخطير في العلاقات الخليجية - الخليجية". وقال المسفر في حديث مع "قدس برس": "إنني أدعو الصفوة من المتقنين الخليجيين في البحرين والسعودية والكويت والإمارات وسلطنة عمان، إلى التداعي إلى اجتماع بينهم بعيداً عن الرسميين، ويصدروا رؤية قابلة للتحقيق رفضاً للتردي الذي تمر به العلاقات الخليجية - الخليجية". وأضاف: "استمرار الأزمة الخليجية وحصار دولة قطر مسألة خطيرة للغاية، ولذلك لا بد للمتقنين الخليجيين أن يتقدموا بمبادرة لإنهاء هذا الوضع، ودعوة الزعماء للقاء والتفاوض لإنهاء هذا الخلل، ووضع رؤية تضع حداً أدياً للخلافات الخليجية . الخليجية". وأكد المسفر أن "حصار قطر خطأ استراتيجي كبير وعمل عبثي وغير مفيد لدول الخليج والمنطقة بشكل عام"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/8/4

٣٦. النقب على أبواب خطة تهجير تطاول أم الحيران وبئر هداج

القدس المحتلة - أمال شحادة: لم تضع "إسرائيل" حدوداً لقرارات مصادرتها الأرض العربية وتهجير سكانها، فقبل أن تنهي خطتها لتتيسر المقدسيين، عبر مختلف وسائل التضييق والمماطلة، ودفعهم نحو ترك بيوتهم، حتى امتدت أيديها إلى فلسطينيي 48 وفي مركز خطتها القرى غير المعترف بها في النقب، وتحديداً أم الحيران وقرية بئر هداج.

قبل يوم فقط من الإعلان عن الشروع في مخطط تهجير سكان القريتين، أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يتضمن انتقاداً، نادراً، لسياسة إسرائيل تجاه فلسطينيي القدس والمماطلة في منحهم إصدار التصاريح المقدمة لمكتب وزارة الداخلية للحصول على شرعية حق الإقامة أو لمّ الشمل، حيث يعمل مكتب الداخلية وفق سياسة الإهانة والإذلال للفلسطينيين، الذين يضطرون للانتظار طويلاً، للحصول على طلباتهم. كما انتقدت المحكمة سياسة المماطلة خصوصاً لمن يقدم طلبات الإقامة في القدس أو لمّ الشمل، وعدم إصدار هذه التصاريح بعد سنوات بذرائع عدة في

معظمها الذريعة الأمنية وبذلك نجحت إسرائيل في سحب حق الإقامة في القدس من مئات الفلسطينيين، ودفعتهم الى هجرة بيوتهم.

في يوم الإعلان عن خطة بناء مساكن مؤقتة لسكان ام الحيران، بعيداً من اراضيهم، كان رئيس الحكومة يحتفل مع قيادة اليمين بوضع حجر أساس لمستوطنة جديدة لسكان عمونة، التي تم إخلاء سكانها العرب. والمستوطنة الجديدة هي الأخرى تقام في الضفة على ارض فلسطينية.

على مساحات شاسعة من أم الحيران، حيث هدمت البيوت، بدأت الآليات الإسرائيلية في تحضير البنى التحتية لإقامة البلدة اليهودية "حيران". وفي خطوة تساهم في تسريع تنفيذ المخطط ستناقش لجان التنظيم ذات الشأن، مطلب سلطة "تطوير البلدات البدوية في النقب" بتوقيع وزير المال موشيه كحلون، على أمر يعفي مخطط النقل من إجراءات الخرائط المفصلة والتراخيص، لتسريع إبعاد سكان أم الحيران عن أراضيهم الى قرية حورة وبالتالي الشروع في بناء البلدة اليهودية.

عندما تستولي إسرائيل على الأرض الفلسطينية وتعد بيوتاً مكانها لليهود تتحدث عن دوافع أمنية، او حاجة أمنية، من دون أن تفسر ذلك وهذا ما فعلته لدى الإعلان عن مخطط إخلاء سكان أم الحيران الى حورة.

منطقة النقب تتميز بأهمية كبرى بالنسبة إلى الحكومة الإسرائيلية، في مخططاتها لإقامة المشاريع السكنية والاقتصادية والتجارية، وغالباً ما تكون القرى غير المعترف بها لقمة سهلة. ووضعت الحكومة الإسرائيلية خطة ثانية تستهدف قرية بئر هداج. الخطة شبيهة بخطة ترحيل أم الحيران ويخشى سكانها الذين يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي والجمال، من أن تتحول بلدتهم الى بلدة مدنية، بعد تنفيذ خطة "تنظيم السكان".

هذه البلدة تقع في النقب الشمالي، وتحديداً بالقرب من كيبوتس "رفيفيم". وهي كقلة من قرى النقب اعترفت إسرائيل بها عام 2003، وفي حينه وعد السكان بمنح كل عائلة خمسة دونمات، دونم واحد للسكن وأربعة للزراعة. الاعتراف بها جاء قبل أن تقر الحكومة الإسرائيلية، تنظيم بلدات النقب. ووفق الاتفاقية، يحصل السكان على 6,500 دونم للسكن و 1,900 دونم مخصصة لحظائر الماشية، وكان من المفترض أن يتم الاعتراف بالقرية كقرية زراعية. وبموجب الاتفاق فإن منطقة نفوذ القرية تصل إلى 12 ألف دونم حيث ستكون الحظائر في داخل أراضي البلدة. هذه الاتفاقية الاستثنائية التي تمت المصادقة عليها في دائرة أراضي إسرائيل كانت بداية التزام نحو سكان القرية منذ العام 2006. وقد أكدت الدائرة على أن "تنظيم قرية بئر هداج من المفترض أن يقلص التجاوزات، أي ما تطلق عليه السلطات الإسرائيلية "التعديت على الأراضي"، والتي تعني قيام القبائل البدوية بإقامة المساكن في مراعيها التاريخية التي تعتبرها السلطات الإسرائيلية "أراضي دولة"، لكن تغييرات طرأت

على المخطط بعد دخول المدير العام الجديد للدائرة، ياتير معيان، قبل نحو عامين إلى منصبه، الذي ادعى أن التراجع عن الاتفاقية جاء بسبب عدم اهتمام السكان. وكشف الأهالي أن مخططاً جديداً أقر يحول بئر هداج من بلدة زراعية إلى بلدة مدنية، أي لا يمكن السكان زراعتها والعمل بها، وتم تخصيص الأراضي للسكن فقط، من دون تخصيص موارد كافية من المياه مخصصة للزراعة. وإلى جانب ذلك، ووفق ما تبين للسكان، فإن كل من قاموا ببناء بيوتهم في البلدة، بحسب التنظيم الجديد، لم يحصلوا على الأراضي الزراعية، وصدرت أوامر بهدم عدد كبير من البيوت، ما دفعهم، الشهر الماضي، إلى إطلاق حملة احتجاج واسعة ضد دائرة أراضي إسرائيل.

الحياة، لندن، 2017/8/5

٣٧. الكونجرس الأمريكي يدعم عنصرية "إسرائيل"

لورانس ديفيدسون

يناقش الكونجرس الأمريكي حالياً مشروع قانون يجرم مقاطعة "إسرائيل" ويحظى بدعم الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة. ويتضمن المشروع عقوبات سجن وغرامات مالية ضد مؤيدي حركة المقاطعة والتي تطالب بسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على "إسرائيل". في يوليو الماضي، دخلت حركة مقاطعة "إسرائيل" عامها الثالث عشر. وهذا يعني أنه على مدى الاثنتي عشرة سنة الماضية، نمت حركة شعبية عالمية نظمت معارضة نشطة ضد العنصرية الصهيونية والاضطهاد "الإسرائيلي".

وحركة المقاطعة أصبحت تعمل الآن على نطاق واسع. فهي تضغط من أجل سحب الاستثمارات من الشركات التي تتعامل مع "إسرائيل"، خصوصاً منها تلك التي تعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتحث هذه الحركة على مقاطعة جميع المنتجات "الإسرائيلية"، وتنظيم احتجاجات ضد أنشطة مؤسسات ثقافية "إسرائيلية" خارج "إسرائيل"، ومقاطعة المؤسسات الأكاديمية "الإسرائيلية" التي تقدم دعماً لـ "إسرائيل"، كما تحث السياح والفنانين على عدم زيارة "إسرائيل".

وقد حققت حركة المقاطعة نجاحات متزايدة في كل أنشطتها هذه. وأظهرت استطلاعات رأي أن ما يصل إلى ثلث الأمريكيين و80% من الكنديين يؤيدون حركة المقاطعة. وهذه الحركة ناشطة بقوة أيضاً في أوروبا الغربية، بينما يتزايد نشاطها في أمريكا اللاتينية وأستراليا.

وطبعاً، الحكومة "الإسرائيلية" تحاول التقليل من شأن هذه الحركة وتعتمد في محاولتها هذه على حملة تشهيرية تسعى لتصوير حركة المقاطعة على أنها "شكل جديد من العداء للسامية".

ولكن هناك أمران يجعلان من الصعب أن يتقبل جمهور الناس عموماً هذه الحملة "الإسرائيلية":
1 - كثيرون من مؤيدي حركة المقاطعة هم يهود، ما يؤكد حقيقة أن اليهودية والدولة الصهيونية ليستا نفس الشيء.

2 - تمارس "إسرائيل" علانية أعمال تمييز ضد الفلسطينيين، وهذا يؤيد توصيف حركة المقاطعة لـ"إسرائيل" بأنها دولة عنصرية تمارس التمييز ضد الفلسطينيين.

وبينما تتزايد أعداد الناس الذين يؤيدون حركة المقاطعة، فإن أعداد الذين يدعمون "إسرائيل" تتناقص. وفي منتصف يونيو/حزيران، أظهر استقصاء أجرته منظمة مؤيدة لـ"إسرائيل" تسمى "مجموعة "إسرائيل" الجديدة" أن "التأييد لـ"إسرائيل" بين طلاب الجامعات الأمريكية انخفض بنسبة 27% خلال الفترة من 2010 إلى 2016"، في حين أن "التأييد لـ"إسرائيل" بين الأمريكيين انخفض 14 نقطة". واستنتجت "مجموعة "إسرائيل" الجديدة" من هذا الاستقصاء أن "كثيرين من الأمريكيين لم يعودوا يعتقدون أن "إسرائيل" تشاركهم القيم التي يؤمنون بها". وسبب ذلك ليس أي استثناء للعداء للسامية، وإنما تزايد الأدلة بانتظام على "العنصرية الإسرائيلية".

للأسف، عجز "إسرائيل" عن الاحتفاظ بصورة إيجابية عنها بين الرأي العام لا يعني بالضرورة أنها ستتهزم على مدى قريب. وهنا في الولايات المتحدة سببان لذلك:

1 - بالرغم من سلوك "إسرائيل" البغيض، وأيضاً بالرغم من المساعدات الأمريكية الفاحشة في ضخامتها التي تساعدها على الاستمرار في هذا السلوك، فإن أياً من هذا السلوك أو المساعدات الأمريكية لم يصبح بعد قضية بالنسبة للأمريكيين.

2 - نتيجة لعدم وجود ضغط سياسي من الناخبين الأمريكيين، لا يزال الصهاينة الأمريكيون يتمتعون بحرية كاملة لاستخدام المال وأشكال ضغط أخرى من أجل جعل كل من الكونجرس والحزبين الرئيسيين في أمريكا يتجاهلون العنصرية السافرة لـ"إسرائيل" ويستمررون في دعمها بقوة.

وهناك أدلة كثيرة على أن الصهاينة يمارسون فعلاً العنصرية في "إسرائيل" والأراضي المحتلة، وبالتالي فإن اتهام الصهاينة لحركة المقاطعة بأنها معادية للسامية إنما ينطوي على تناقض. فهذا يقتضي منكم أن توافقوا على أن من يؤيد حركة المقاطعة يكون في آن واحد معادياً للسامية ومعادياً للعنصرية. وللأسف، في غياب ضغط من الناخبين، هذا التناقض المنافي للمنطق لا يهتم معظم السياسيين الأمريكيين، كما أنه لا يطرح على النقاش مسألة أن تجريم وحظر حركة المقاطعة هو انتهاك واضح للتعديل الأول في الدستور الأمريكي.

وتبعاً لكل ذلك، أن أوان الاستجابة لدعوة ريبيكا فيلكومرسون، رئيسة منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام" الأهلية الأمريكية (التي تدعو لإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية ودعم حق

الفلسطينيين في الأمن وتقرير المصير) عندما قالت: "بعد 70 سنة من انتزاع أراضي الفلسطينيين وتشريدهم، و 50 سنة من الاحتلال العسكري "الإسرائيلي"، و 10 سنوات من حصار غزة، نعتقد أن الألوان قد آن بالنسبة للجماعة اليهودية الأمريكية، وأيضاً الجماعات اليهودية في بقية العالم، أن يبدأوا مناقشات مزعجة حقاً".

موقع "كونسورتيوم نيوز"

الخليج، الشارقة، 2017/8/5

٣٨. لا حاجة لـ"إف 16" لإلحاق الهزيمة بالعدو

علي الصالح

هناك دروس عدة تستقى من نصر الأقصى، هذا النصر الذي أنجزه المقدسيون ومن ورائهم جموع الفلسطينيين، الذين تلاحموا شعباً وقيادة وفصائل وتنظيمات، كان حقاً نصراً مبيناً وليس معنوياً فقط، باعتراف العدو، ورغم أنف الطابور الخامس العربي الذي كان يريد زرع الهزيمة في نفوس الشباب الفلسطيني أولاً والعربي ثانياً.

هذا النصر تحقق بجهود فلسطينية ذاتية خالصة، وبسواعد ودماء شباب القدس الذين تصدوا بصدورهم العارية لجنود الاحتلال، بعد أن خذلهم الكثير من الأشقاء العرب.

هذا النصر ضرب مثلاً بأن الإرادة القوية والعزيمة والتصميم والنفس المقاوم قادرة على إلحاق الهزيمة بخامس أعتى قوة عسكرية في العالم، وبلا عتاد ولا عدة وبلا طائرات حربية ولا صواريخ ولا دبابات، وبدون تبذير مئات مليارات الدولارات.

كان الفلسطينيون يتوجهون دوماً إلى الأشقاء طلباً للعون، فوجدوا أن الأشقاء العرب في واد وهم في واد آخر، ووجدوا أيضاً أن بعض الأشقاء يقفون في صف واحد مع دولة الاحتلال، شعروا بخذلان لم يدم طويلاً، ليتحول إلى قوة، فزاد ذلك من تصميمهم وعزز لديهم القناعة بالاعتماد على القدرات والطاقات الذاتية، وأخذوا بالمثل القائل "ما حك جلدك إلا ظفرك" وهكذا كان.

أهمية هذا النصر المبين تكمن في أنه أذاق جيل المستقبل طعم النصر، وسلحهم بالايمان بالنصر والعزيمة والاستعداد للمعركة التالية وهي أكيد مقبلة. وهذا ما عبر عنه احد الشباب من بلدة العيسوية في القدس، حسب ما نقلته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، في وصفه مشاعر النشوة السائدة في المدينة منذ نجاح "الثورة" ضد البوابات الإلكترونية والكاميرات الذكية في الحرم القدسي "أنا في الثامنة والعشرين من عمري، لم أعرف شعوراً كهذا في حياتي، شعوراً بالرأس المرفوع بأننا هنا ونملك

القدرة على التعبير عن رأينا وقول ما يهمننا. الشعب قال كلمته، هذا المكان، الأقصى، مهم لنا ويعود لنا فقط".

هذا النصر يثبت حقيقة كانت غائبة عن الكثيرين من "رجال الدين الكسبة ومفتي السلطين والمتأسرلين والمتأمركين والمطبعين"، وهي أن الحرم القدسي برمزيته الوطنية والدينية، صرح فلسطيني خالص، كما أكدت ذلك قرارات منظمة اليونسكو، وبشهادة شاهد من بني إسرائيل، الذي قال إن بقدرتها فرض سيادتها على كل شيء إلا الحرم القدسي. وما القائل إلا الوزير الإسرائيلي الأسبق عوزي برعام، الذي أكد في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" على أن السيادة الإسرائيلية على الحرم القدسي لم ولن تتحقق". وهو في هذا الرأي ليس بمفرده، ويتفق معه معلقون بارزون آخرون. هذا النصر تحقق، رغم محاولات الطابور العربي الخامس الطامح لنيل رضا واشنطن وإسرائيل أولاً، وأسيادهم ثانياً طمعا في مكافأة مالية أو منصب كبير، ورغم محاولاتهم تبرير أفعال أسيادهم، بتثبيط العزائم وزرع الخوف واليأس في نفوس الشباب الفلسطيني الذين تصدوا لجنود الاحتلال، بادعاء الحرص على دمائهم التي تضيع هدرا كما يزعمون.

هذا النصر المبين، أثار الرعب في قلوب ونفوس الزعماء العرب ولنقل أكثرهم، الذين التزموا، وعلى مدى اسبوعين هما عمر "ثورة الأقصى" الصمت، في انتظار وصول خبر الفشل والهزيمة التي كانوا يتوقعونها، بل كانوا يتمنونها ويسعون إليها، ليثبتوا للفلسطينيين أن نضالهم ليس الا عبثاً، حتى يتسنى لهم تمرير مشاريعهم التأميرية. وحسب صحيفة "هآرتس" فإن الزعماء العرب متخوفون من أن تكون "ثورة الأقصى" دافعا ومحركا لربيع عربي حقيقي ومختلف، يطال تلك الدول التي لم تشهد "الربيع العربي" الأول الذي حولته هذه الأنظمة إلى جحيم عربي لا يتمناه احد. فارتدت مؤامراتهم عليهم.

هذا النصر أرغم عددا من تابعي هذه الأنظمة، لاسيما الشيوخ الكسبة، الذين تجاوزوا الخطوط الحمر، بكل المعايير الدينية والاخلاقية والانسانية، للتراجع عن فتاواهم المناقفة والانهازمية، فراحوا يتمسحون بالأقصى. ف"الشيوخ الكسبة" الذين دعوا للتنازل عن الأقصى لدولة الاحتلال، صمتوا دهرا على مجازرها وانتهاكاتها لأقدس المقدسات، وعندما اضطروا للخروج عن صمتهم بفضل النصر ومحاولة اللحاق بالركب، نطقوا كفرا وحاولوا تجبير هذا الانتصار لصالحهم ولصالح أولياء نعمهم، فكما يقال لـ"للهمزية أب واحد وللنصر ألف اب". فأصبح الأقصى بين ليلة وضحاها، بمنزلة الحرمين المكي والنبوي، حتى أن أحدهم وصف "الملك سلمان بن عبد العزيز بـ"خادم الحرمين الشريفين والأقصى".

هذا النصر المبين عراهم امام انفسهم وأمام "الصحراء العربية"، كما يقول شاعرنا مظفر النواب "أطال الله في عمره" وامام الملايين من اتباعهم الذين رفضت غالبيتهم مواقفهم التأميرية ضد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، هذا النصر فضح "ادوار اسيادهم الخفية ووساطاتهم المزعومة لدى واشنطن وتل ابيب". هذا النصر أسكت ولو إلى حين، مروجي الهزيمة والتطبيع الذين سيظلون مجرد فقاعات تظهر بين الحين والآخر لعل وعسى أن يبتسم لهم الحظ ويحققون المراد. وهذا النصر المبين خلق حالة من الاستقطاب السياسي والديني والاخلاقي في قلبه فلسطين والقدس والأقصى هذا النصر جاء في زمن الهزائم والانكسارت العربية.

أخرج عن النص قليلا لأعرج على ما قاله وزير الخارجية السعودية عادل الجبير ردا على دعوات بتدويل الأماكن المقدسة في السعودية وهي دعوات فيها وجهة نظر، لإخراج المقدسات من دائرة المناكفات السياسية. فقد اعتبر الوزير السعودي وهذا من حقه دفاعا عن بلده وسيادته، هذه الدعوات بمثابة إعلان حرب على دولته "ونحتفظ بحق الرد على أي طرف يُطالب بهذا التدويل".

فإذا كان عادل الجبير يعتبر مجرد الدعوة لفصل الدين عن السياسة بمثابة إعلان حرب على السعودية، فكيف يصنف من ينعنون حركات مقاومة فلسطينية بالإرهاب، ووضعها على قدم المساواة مع "داعش"، وكيف يصف الدعوات للتنازل عن الاقصى وأراضي فلسطين لصالح العدو، ودعوات التطبيع مع دولة الاحتلال، ألا يقول المثل بالمقلوب، صديق عدوي عدوي، ألا يقف هؤلاء المطبوعون و"السعوديون الجدد" في صف الاعداء؟ أليست هذه الدعوات تعادل اعلان حرب على الشعب الفلسطيني؟

واختتم بما نقل عن قول وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل: "العرب يشكلون 5% من عدد سكان العالم ويشترون 50% من سلاح العالم، والنتيجة أن 60% من لاجئي العالم هم من العرب" غريب.

وهناك من يضيف أن السلاح العربي الفتاك لا يظهر إلا في الأزمات الداخلية، وعند مقاتلة الاشقاء، وتختفي آثاره عندما يتعلق الامر بأعداء الأمة، خاصة إسرائيل، التي يكتفى بقتالها بالدعاء، وحتى الدعاء غاب في الآونة الاخيرة، وقد يأتي اليوم الذي يصبح الدعاء غير مقبول، لأنه يدخل في سياق التحريض وفقا للتعريف الامريكية،

وإذا بقينا على هذه الحال، فيا خوفي من أن يأتي اليوم الذي يفرض على المسلمين حذف آيات قرآنية، وربما سور بكاملها من باب التحريض، ولا استبعد ايضا أن يفتي بذلك "رجال الدين الكسبة". كاتب فلسطيني من أسرة "القدس العربي"

القدس العربي، لندن، 5/8/2017

٣٩. أزمة الحرم وعمل الكابينيت.. دروس وتوصيات

عاموس يدلين

انتهت الازمة التي نشبت حول الحرم في هذه المرحلة، ولكن الميزان العام حولها غير مرضٍ. لأنه لا شك بأن احداثاً بمزايا مشابهة ستقع في المستقبل وسيكون من المهم انهاؤها بأضرار سياسية وامنية اقل على دولة إسرائيل، وينبغي وجود عملية دراسة وتحقيق ليس تحقيقاً للبحث عن مذنبين، بل تحقيق يسعى الى استخلاص الدروس التي تساعد الكابينيت السياسي والامني على أداء أفضل في الازمة التالية.

يخيل أن ذروة ازمة الحرم باتت خلفنا. فخلاصة الاحداث تفيد انه بالرغم من بعض التوقعات، فإن الشرق الاوسط لم "يشتعل". فالجمهور وزعماء المنطقة مشغولون جدا في ازمات أخرى. كما أن الانتفاضة الثالثة ليست على الابواب. ولكن لا يمكننا أن نتجاهل المظاهر الخطيرة للازمة، وعلى رأسها عمليتان ضد الإسرائيليين (في الحرم وفي حلميش)، التوتر العالي مع الاردن، استمرار تدهور العلاقات بين الجمهور اليهودي والجمهور العربي في إسرائيل، وتآكل آخر في فكرة السيادة الغامضة لإسرائيل في الحرم.

مثلما في حالات الماضي، تحوم فوق الازمة سحابة وهي مسألة النتائج والاستنتاجات التي استخلصتها إسرائيل من الاحداث: هل سجل انجاز سياسي أم امني في صالحها؟ صحيح أن لا حاجة الى لجنة تحقيق او تقرير آخر عن عمل الكابينيت، ولكن انطلاقاً من الافتراض بأنه يوجد احتمال في أن تقع احداث ذات مزايا مشابهة في المستقبل - من المهم اجراء عملية دراسة وتحقيق. وهدف العملية المقترحة ليس قطع الرؤوس والبحث عن مذنبين، بل سعي لاستخلاص دروس تساعد الكابينيت السياسي على أن يؤدي دوره بشكل افضل في الازمة التالية.

من الصعب عزل عمل الكابينيت. فقدرة اتخاذ القرارات لديه تضررت بسبب الخصومة السياسية الحادة بين اعضاءه، التسريبات لوسائل الاعلام، التخوف من لجان التحقيق في المستقبل وضعف الهيئة التي من المفترض أن تعد البنى التحتية لجلساته - مجلس الامن القومي. وعليه فضروري اجراء تحقيق لا يركز على مجرد عمل الكابينيت بل على المسائل الجوهرية والمبدئية والاهداف الاستراتيجية لإسرائيل. وفنذ ما بعد الحدث "الارهابي" في الحرم، حيث قتل شرطيان إسرائيليان، كان ينبغي تحديد اهداف واضحة والبحث في ضوئها في كل نقطة زمنية في أثناء تطور الازمة، القرارات بشأن المنفعة والمخاطر المحتملة، التي تنطوي عليها سياسة الكابينيت والاعمال المتخذة بناء عليها. الهدف الاول هو أمن المصلين، الزوار ورجال قوات الامن في الحرم. في هذا الاطار، كان سليما التأكد بأنه لا يوجد مزيد من السلاح في مجال الحرم وتصعيد الرقابة لمنع تهريب السلاح في

المستقبل. الهدف الثاني هو احتواء الحدث أي منع انتشار التوتر والمواجهة الى مناطق "يهودا والسامرة" ومنع التصعيد مع العالم العربي والاسلامي. الهدف الثالث هو حفظ وتعزيز علاقات إسرائيل مع دائرة الدول التي تتقاسم معها المصالح المشتركة في المنطقة وفي اطار ذلك حفظ اتفاقات السلام مع مصر والاردن، والتعاون مع السعودية ودول الخليج.

الهدف الرابع هو حفظ الردع الإسرائيلي، تثبيت صورة القوة الإسرائيلية وتجسيد الثمن الذي يترافق مع المس بأمن إسرائيل بالعمليات "الارهابية" او بكل وسيلة اخرى. الهدف الخامس هو تثبيت شرعية دولية لعمل إسرائيلي، مع التشديد على الاتفاق مع الادارة الأميركية، الهدف السادس هو ترسيخ سيادة إسرائيل في الحرم بما في ذلك المسؤولية عما يجري في المجال، ولا سيما في الجانب الامني- الى جانب فهم مجالات مسؤولية الاوقاف ومكانه الاردن في الموقع، كما يتمان عمليا منذ 1967 وتثبيتها في اطار اتفاق سلام بينه وبين إسرائيل.

بشكل طبيعي، هناك توترات بين الاهداف المختلفة التي عرضت. والتفكير الاستراتيجي الصحيح يعرف كيف يحدد سلم اولويات ويجد التوازن الحساس بين الاهداف، وفقا للآلية الناشئة وفي ضوء المصالح المبدئية التي حددت. عندما نشبت الازمة في الحرم كان يبدو في البداية أن موضوع الأمن هو ذو الوزن الاكبر الذي على الطاولة، ولم يكرس بحث كاف للاهداف والمواضيع الاخرى. هكذا حصل عندما نصبت البوابات الالكترونية في المجال دون الحوار مع الاوقاف ودون التنسيق مع الاردن، السلطة الفلسطينية ومصر. ومنحت الخطوة احادية الجانب فرصة لأعداء إسرائيل للسعي الى هز أركان الواقع. حماس، الحركة الاسلامية- الجناح الشمالي، قطر وتركيا نبشوا وسعوا جميعهم الى تصعيد الاحداث.

في الاسبوع الثاني لاندلاع الازمة، وبالتأكيد بعد الحدث "الارهابي" في حلميش نشأ توتر بين الاهداف الاستراتيجية من جهة تخوف من التصعيد والحاجة الى الاحتواء وحفظ التحالف الاقليمي مع الدول السنية، ومن جهة اخرى احتياجات الامن والخوف من خلق سابقة الاستسلام تحت الضغط. وللمفارقة، فإن الحادثة في نطاق سفارة إسرائيل في الاردن، حين قتل مواطنان اردنيان بنار حارس إسرائيلي سمحت لإسرائيل باعادة ترتيب الاوراق. فأمام ناظرها كان منع التصعيد وحفظ اتفاق السلام مع الاردن، بثمن اخذ مخاطر في الجانب الامني وضرر معين للردع وبالسيادة الإسرائيلية الجزئية على الحرم.

في ضوء السلوك الإسرائيلي، ينبغي فحص عدة مسائل من اجل الاستعداد الافضل لازمة مستقبلية: اولاً، يجدر السؤال اولم يكن صحيحا الاكتفاء بعد العملية في الحرم بالتفتيش الفوري في المساجد (حيث لم يعثر على سلاح بالفعل) وتركيز العمل الامني على خطوات مدروسة ومنسقة قدر الامكان

مع الاردن، مصر والسعودية؟ ثانيا، هل فحصت امكانية مشاركة قوى اكثر اعتدالا من الجمهور العربي في إسرائيل، في السلطة الفلسطينية، في الاردن وفي مصر، في خطوات تحتوي التصعيد؟ لو كان الاحتمال لذلك متدنيا على اية حال، وكان صحيحا التوجه للبحث عن حلول تكنولوجية وعملية، او لم يكن مطلوبا ان تكون هذه على مستوى ادنى من البوابات الالكترونية، فتساهم في حفظ الامن دون اهانة زائدة للمصلين (الذين في معظمهم لا يشاركون في اعمال العنف)؟

ثالثا، هل تقدير محافل المخابرات والاستخبارات بشأن اندلاع انتفاضة ثالثة أو "انفجار بركان" في الشرق الاوسط في أعقاب اتخاذ الخطوات الامنية في المجال كان مسنودا، ام انه عرض حالة متطرفة؟ ماذا كان يمكن أن تكون الخطوات الاكثر اعتدالا التي كانت ستتسبب بعدم تحقق هذا التقدير؟ رابعا هي مسألة طول النفس والصمود الإسرائيلية. ما هي قدرة دولة إسرائيل على احتمال مظاهرات غير عيفة على مدى زمني يزيد عن اسبوع. وهل، في حالة انه يمكنها، لم يكن صحيحا الفحص على مدى الزمن قدرة صمود المتظاهرين الذين وقفوا ضد قرار إسرائيل. هل هناك خطوات مدروسة ولكن حازمة كان يمكنها ان تمارس ضغطا نفسيا وجوهريا عليهم وتجبرهم على العودة الى الموقع حتى بدون الايفاء بكامل مطالبهم؟ الشكل الذي حلت فيه الازمة واحساس الانجاز من شأنهما ان يشجعا على الضغط وعلى المزيد من المطالبات.

خامسا ينبغي فحص توقيت الاحداث بالنسبة الى التنسيق مع الولايات المتحدة مدى مشاركة الاخيرة في حدث مثل هذا النوع وقدرتها على استخدام نفوذها على الدول السلمية. واخيرا، على مستوى استراتيجي اعمق هل راعت دولة إسرائيل في ادارتها لازمة الحرمة تأثيراتها على التحديات الامنية الاكبر التي امامها؟ بتعبير آخر ماذا يمكن ان يكون تأثير سياسة إسرائيل على مواضيع ثقيلة الوزن مثل الانتشار الايراني في المنطقة، المواجهة المستقبلية مع حزب الله ومحاولة استئناف المسيرة السياسية الفلسطينية.

الاجوبة التي ستعطي للكابينيت، من اجراء البحث المقترح هنا ستساعد إسرائيل على المواجهة الافضل للازمة التالية. معقول ان تأتي آجلا ام عاجلا، سواء كنتيجة لتآكل الردع الإسرائيلي عقب الانتشاء في الازمة المذكورة التي بثت ضعفا، ام من الحاجة لصد التحريض المتواصل أم من تطلع المحور الراديكالي لاستغلال الفرص في الساحة الفلسطينية لتصعيد يمس بإسرائيل. من المهم أن يوجه الكابينيت، في نظرة الى الامام، هيئات التنفيذ المركزية لبلورة سياسة للجاهزية والوقاية تكون افضل والاستعداد بناء على ذلك.

في هذا الاطار ينبغي ان تتحقق مع مصر والولايات المتحدة تفاهات وآليات لتدخلهما في المستقبل في ازمت مشابهة. ضروري اعادة بناء العلاقات مع الاردن واشراكه في نتائج البحث، عبر

الاعتذار ودفع التعويضات لعائلة القتيل الاردني في الحادثة في عمان (الذي لم يشتبه بالاعتداء على الحارس)، يجب تطوير ادوات لادارة دائمة في الحرم بالمشاركة مع الاردن وجهات اخرى مسؤولة من الجمهور العربي في شرقي القدس. وبالتوازي مطلوب تكريس انتباه للجهات اليهودية تحمل اعمال انتقامية من جانبها امكانيات تفجر كامنة اهم بكثير من كل البوابات الالكترونية التي نصبت في الحرم. وأخيرا، ينبغي أن نبلور جوابا شاملا- سياسي، استخباري وعملياتي- لصللة ونشاط الحركة الاسلامية في إسرائيل، حماس وتركيا.

في وضع يكون فيه مجلس الامن القومي ناقصا في مسؤوليه وعديم التأثير الحقيقي، من المهم لوزراء الكابينيت ان يأتوا الى المداولات في المستقبل وهم مزودون بنموذج تفكير يتضمن الاسئلة الجوهرية التي يجب ان تسأل. فضلا عن ذلك. عليهم ان يتزودوا بالاجوبة التي تتوفر في اعقاب التحقيق بأحداث الحرم في تموز 2017.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/5

٤٠. حماس في طهران ماذا عن دمشق؟

فهد الخيطان

منذ عامين تقريبا وحركة حماس تتحین الفرصة لتطبيع علاقاتها مع طهران من جديد. لكنّ اصطفافها في الخندق المناهض للنظام السوري حليفها الاستراتيجي السابق منعها منذ ذلك.

قبل يومين قررت قيادة حماس التقدم نحو إيران، فأرسلت وفدا رفيع المستوى يمثل مكتبها السياسي إلى طهران للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس حسن روحاني لولاية ثانية.

في البيان الصادر عن الحركة بمناسبة هذه الزيارة إشادة كبيرة بدور إيران في دعم المقاومة الفلسطينية. وهي على ما يبدو محاولة من حماس للتذكير بالماضي لاستعادة وهج التحالف مستقبلا. ما كان لحركة حماس أن تقدم على هذه الخطوة قبل أن ينفرد عقد التحالف الخليجي، وتحرر قطر من التزاماتها تجاه السعودية. لقد منحت أزمة الخليج الأخيرة بين قطر وعواصم خليجية حركة حماس فرصة التحرك صوب طهران، خاصة بعد وقوف الأخيرة إلى جانب الدوحة في خلافها مع الرياض وأبو ظبي.

طهران كانت على الدوام مستعدة لفتح خطوط الاتصال مع حماس رغم اعتراض دمشق على هذا التوجه. وبعد زيارات سابقة لمسؤولي حماس لطهران، سجلت دمشق احتجاجها رسميا على سلوك حليفها الإيراني، لكن ذلك لم يمنع طهران من مواصلة جهودها لتوثيق العلاقات مع حركة حماس.

المصالحة بين طهران وحماس لا قيمة لها من دون سورية؛ فهل تمضي حماس خطوة أبعد فتجعل من طهران بوابة لدخول دمشق من جديد؟
من المستبعد حدوث هذا التحول في وقت قريب لسببين رئيسيين.
الأول يخص حماس نفسها. حتى اللحظة، الاستدارة القطرية لم تبلغ حد تغيير الموقف من النظام السوري، ولا يمكن لقيادة حماس أن تغامر بتحدي إرادة حليفها القطري قبل أن يقرر بنفسه تبديل مقاربتة من النظام السوري، وهو أمر لا تظهر بوادره بعد.
الثاني يتعلق بموقف النظام السوري من حركة حماس. لقد شعرت دمشق بالمرارة من موقف حماس حيال الأزمة في سورية، وأكثر من ذلك بالخيانة بعد سنوات طويلة احتضنت فيها دمشق حركة المقاومة وقدمت لها دعما مطلقا لا ينكره قادة الحركة حتى يومنا هذا.
في نظر دمشق، حماس لم تكتفِ بالتخلي عن حليفها السوري، بل وقفت في خندق الطرف الثاني ودعمته بالمقاتلين والسلاح.
لن يكون سهلا على النظام السوري أن يبتلع حماس من جديد. إيران تتفهم هذا الموقف، لكنها إذا ما نجحت أولا في إعادة إنتاج شروط التحالف مع حماس من جديد، ستعمل بهدوء وتروٍ على ترويض الطرفين لتقبل بعضهما من جديد. وسيتطلب الأمر كسب دعم قطر لهذا التوجه.
حماس يمكنها تقديم تنازلات في هذا الخصوص، فهي لم تعد حساسة كثيرا لمواقف حلفائها من الإخوان المسلمين في العالم العربي، بدليل إقدامها على عقد تسويات جوهرية مع النظام المصري العدو رقم واحد للإخوان ومع محمد دحلان، الموصوف بمهندس الحرب على الجماعات الإسلامية في مصر وعموم العالم العربي.
ليس سهلا تخيل أن التحالفات في المنطقة تعود كما كانت قبل سبع سنوات، لكن بعد كل الذي شهدناه لم تعد للتوقعات حدود تقف عندها.

الغد، عمان، 2017/8/5

٤١. هل لـ"إسرائيل" رؤية محددة للأزمة السورية؟

عبد الحميد المجالي

ربما يكون الموقف الإسرائيلي من الأزمة السورية، من أكثر المواقف الدولية والاقليمية غموضا وضبابية منذ بداية الأزمة وحتى اليوم، رغم الاشارات المتباعدة وغير الصريحة التي تصدر في بعض الاحيان من قبل المسؤولين الإسرائيليين والمحليين الاستراتيجيين، للتعبير عن الموقف

الإسرائيلي من الصراع، في بلد مجاور يشكل مكانة مركزية في حسابات إسرائيل السياسية والأمنية والاستراتيجية بشكل عام، نظرا لمحورية سوريا في المنطقة، وقدرتها على التأثير في أحداثها. والإشارات العلنية الصادرة من إسرائيل تقول، انه ربما كان هناك ولايزال هناك تباين بين النخب الإسرائيلية حول الموقف الذي يمكن اتخاذه من الصراع في سوريا وعليها. وتركز التباين حول مستقبل الحكم في دمشق. فهناك من كان يفضل ذهاب الأسد باعتباره شريكا استراتيجيا لايران، ولا يخدم بقاءه امن إسرائيل. وهناك تجاه اخر يفضل بقاء الأسد، باعتباره الحكم الامثل بالنسبة لإسرائيل، بالمقارنة مع اي حكم بديل لايزال مجهولا، ولا تشير التطورات الى طبيعته او موقفه من إسرائيل.

ويبدو ان تعقيدات الازمة وتعدد الاطراف الدولية والاقليمية المتورطة فيها، خلقت حالة من عدم اليقين لدى صناع القرار والخبراء في إسرائيل بشأن مستقبل الازمة السورية، وبالتالي عجز الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي عن تحديد تصور السيناريو الامثل الذي يخدم إسرائيل. ويبقى هذا الاحتمال مجرد تكهن او استنتاج، نظرا للغموض الذي يحيط بموقف إسرائيل من الازمة. ورغم التكهينات والافتراضات التي تحاول اكتشاف الموقف الإسرائيلي، فان هناك محددات لا بد لإسرائيل ان تاخذها كقواعد اساسية عند اي محاولة لتحديد موقفها من الازمة:

اولا: ان اي تطور في مستقبل الازمة السورية، يجب ان لا يؤثر سلبا على امن إسرائيل من قبل اي جهة كانت سورية كانت او غير سورية، تتواجد على الارض السورية.

ثانيا: يجب النظر للمستقبل السياسي للنظام السوري او بديله، من زاوية دور سوريا المتوقع في مسار الصراع العربي الإسرائيلي سلما او حربا، ومدى تأثير ذلك على مجمل تطورات هذا الصراع.

ثالثا: الدور المتوقع للجيش السوري في المستقبل وعقيدته القتالية، وعلاقته بالصراع مع إسرائيل، بل وقدرته على ممارسة ادواره السابقة ام لا.

رابعا: تفكيك علاقات سوريا وتحالفاتها الاقليمية، ومدى حجم التفاؤل او التشاؤم باعادة تكوين خارطة جديدة لمنظومة الحالة العربية الرسمية، بعد انتهاء الصراع في سوريا.

ورغم الصمت والغموض في الموقف الإسرائيلي، الا ان بعض فصوله قد اتضحت اكثر، مع بدء التدخل العسكري الروسي. حيث سارع رئيس الوزراء الإسرائيلي، مصطحبا معه رئيس الاستخبارات ورئيس الاركان بالذهاب الى موسكو، والتوصل الى مجموعة تفاهات عكست ادراك روسيا لاهمية العلاقة مع إسرائيل، وادراك إسرائيل لاهمية الدور الروسي كقوة مؤثرة في الشرق الاوسط. بمعنى انه كان هناك تفهم من قبل الطرفين الروسي والإسرائيلي لمصالح كل طرف، السياسية والأمنية في سوريا.

وقد جرى ترتيب التفاهات بين الجانبين على الوجه التالي:
اولا: منع نقل اسلحة من سوريا الى حزب الله في لبنان. وقد شنت إسرائيل تنفيذا لهذا التفاهم بضع ضربات جوية في العمق السوري.

ثانيا: منع انتقال الحرب الى الحدود الإسرائيلية من قبل اي طرف كان.
ثالثا: حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، او توجيه ضربات استباقية ضد اي تهديد متوقع لها من المناطق السورية. وقد ردت إسرائيل على عدة اطلاقات لصواريخ او قذائف وجهت نحو الجولان المحتل، كما شنت غارات ضد مواقع لحزب الله ومنظمات اخرى في الجنوب السوري القريب من الجولان.

ومع ذلك يرى محللون ان الموقف الإسرائيلي من مستقبل الصراع في سوريا، لابد وان ينحصر في واحدة من ثلاث رؤى اساسية:

اولا: الحرص على اطالة امد الصراع دون حسمه، فلا بد ان يؤدي ذلك الى اضعاف كل الاطراف، المعارضة والنظام والجيش، وحتى الدول الداعمة لها، مما يمكن إسرائيل من تمرير التسوية السياسية التي تريدها للصراع العربي الإسرائيلي، وتأسيس دويلات متناحرة طائفية واثنية، سنية وعلوية وكردية ودرزية ومسيحية.

ثانيا: سقوط نظام الاسد وحسم الصراع لصالح المعارضة.

ثالثا: نهاية الصراع وقيام دولة مركزية بغض النظر عن من يحكمها.

ورغم عدم افصاح إسرائيل عن الرؤية المفضلة لديها حول مستقبل الازمة، الا انه من الممكن القول انها تفضل الرؤية الاولى، التي تبدو ملامحها الاكثر توقعا لمستقبل الازمة السورية، كما انها الاكثر ملاءمة لمصالح إسرائيل الامنية والسياسية على المدى البعيد. وهكذا فان مستقبل الازمة السورية سيصب فائدة اخرى لإسرائيل في بنك الفوائد التي اكتسبتها من الوضع في المنطقة العربية والشرق الاوسط عموما، وخاصة في السنوات القليلة الماضية.!

الدستور، عمان، 2017/8/5

٤٢. كاريكاتير:

التحقيق مع نتنياهو بتهمة
تلقي الرشوة



القدس، القدس، 2017/8/5